

الخراج والجرائح

[861] 77 - وعن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن فضيل الاعور، عن أبي عبيدة الحذاء قال: كنا زمان أبي جعفر عليه السلام حين قبض نتردد، كالغنم لا راعي لها، فلقيت سالم بن أبي حفصة (1). فقال: يا أبا عبيدة من إمامك؟ قلت: أئمتي آل محمد صلى الله عليه وآله. قال: هلكت وأهلك، أما سمعت أنت وأنا أبا جعفر عليه السلام وهو يقول: " من مات وليس عليه إمام مات ميتة جاهلية (2) ؟ فقلت: بل لعمرى، فرزقنا الله المعرفة. فقلت لابي عبد الله عليه السلام: إن سالما قال لي كذا وكذا ! فقال لي: إنه ما مات منا ميت حتى يخلف (3) من بعده من يعلم علمه، ويعمل عمله، وليس تميل به شهوته، ويدعو إلى مثل الذي دعا إليه من كان قبله، إنه إذا قام قائمنا حكم بحكم داود وسليمان، لا يسأل الناس بينة. (4) = 52 / 320 ح 23، واثبات الهداة 7 / 465 ح 51. وروى ذيله في بصائر الدرجات: 258 ح 1 باسناده إلى أبان، عنه مستدرك الوسائل: 18 / 364 ح 4. وراجع بصائر الدرجات: 258 باب 15 في ان الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله إذا ظهروا حكموا بحكومة داود، وآل داود لا يسألون الناس بينة. (1) قال النجاشي في رجاله: 188 " سالم بن أبي حفصة مولى بنى عجل، كوفي روى عن علي ابن الحسين وأبي جعفر وأبي عبد الله عليهم السلام يكنى أبا الحسين وأبا يونس، واسم أبي حفصة زياد، مات سنة سبع وثلاثين ومائة في حياة أبي عبد الله عليه السلام. (2) الروايات في هذا المعنى كثيرة أخرج قسطنطين في البحار: 23 / 76 - 95 فراجع. (3) " خلفه " هـ، م. (4) رواه في بصائر الدرجات: 259 ح 5 بهذا الاسناد، وص 510 ح 15 بهذا الاسناد أيضا نحوه، عنه البحار: 23 / 85 ح 28 وج 26 / 176 ح 55 وج 52 / 320 ح 24 ذيله واثبات الهداة: 1 / 246 ح 217 وص 251 ح 235، وج 7 / 45 ح 404 ذيله. = [*]